

للمتعلقين بهذا النور المبين . من أرسله الله رحمة للعالمين تشرق الشمس عليهم فيبصرون ذلك بالبصر والبصيرة . شمس أنوار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وكلما استنارت أبصارهم ازدادوا نوراً . وبهجة وحبوراً . والنور يظهر لهم بعد صفاء قلوبهم . وحسن السيرة والأخلاق الكريمة بعد أداء الفرائض ، وكل ما يحبه الله ورسوله ويجب على الذي يرى . أن يزداد تواضعاً لله . وأدباً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وأن يراه الله حيث ما يحب ويرضى . ويتعد عن كل محل لم يرض به الله ولا رسوله . فيصبح دائماً مع الله . ومن كان مع الله . كان الله معه . إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . أولئك هم حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون . ومثل هذا فليتنافس المتنافسون . ومثل هذا فليعمل العاملون ..

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون . وستردون إلى عالم الغيب والشهادة . فنبئكم بما كنتم تعملون » . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ولهذا المعنى أذكر عندما كنت صغيراً سئل والدي رحمه الله تعالى . وقيل له : كيف الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يسقي الناس كلهم من حوضه المورود بيده الشريفة .. وهو واحد ؟ قال لهم : كالشمس تشرق على الأكوان كلها .. وفرحوا بهذا الجواب الشافي وذهبوا مسرورين ..

### ( الرؤيا ثلاث أنواع )

إعلم أيها المحب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الرؤيا ثلاث أنواع .. رؤيا مبشرة وهي من الله . ورؤيا من الشيطان وهي تحزين .